

### شرح اللغة والنحو :

- يرد : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط وأصله يريد لأن ماضيه أراد. وحذفت الياء وتلاحظ أن السكون علامة الجزم قد حركت لالتقاء الساكتين.
- يفقهه : جواب الشرط مجزوم بالسكون والهاء ضمير فى محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازاً يعود على لفظ الجلالة والفقه معناه الفهم والتعمق فى العلم وبذلك يعلمه الله تعالى أسرار الشريعة.
- قائمة على أمر الله : أى يسير على دين الله وشريعته.
- حتى يأتى أمر الله: حتى يأتى قضاء الله تعالى بانتهاء الحياة على الأرض.

### أضواء حول الحديث الشريف :

يبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- فى هذا الحديث الخير والسعادة الذى يتمناه المؤمن - فإن الله إذا أحب عبداً أعطاه من خيره وعلمه وفضله - فإذا تفقه المؤمن فى الدين وفهمه وتعلم أسرار الشريعة وما انطوت عليه من أوامر ونواهي والدين ما شرع على لسان النبي -صلى الله عليه وسلم- فإن الله تعالى قد أعطاه بذلك خيراً عظيماً لا يقدر بمال - لأن العلم والعلماء أعظم منزلة عند الله تعالى وهم ورثة الأنبياء فالفقيه يعلم الناس أسرار دينهم ويحثهم على الخير وينهاهم عن المنكر وبذلك يفيد الناس ويستزيد من الخير وصاحب المال إذا أخرج مالاً نقص ذلك من مجموع ماله أما العالم إذا أخرج علماً فإن علمه يزيد بعدد من تعلم منه واستفادة العالم نفسه بسؤال من يسأله- والمقصود بالتفقه هنا أن يكون لوجه الله تعالى لا رياء ولا سمعة ولا طمعاً فى منصب من مناصب الدنيا أو تقريباً إلى حاكم أو رئيس ولذلك كان العلماء من السلف الصالح يتحاشون التقرب من الحكام والأمراء ليكون علمهم خالصاً لوجه الله تعالى.

أما الشطر الثانى من الحديث الشريف فيبين الرسول -صلى الله عليه وسلم-